المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

١٦٠
شو م

شرح السلم ، كلاهما للأخضري، عبدالرحمن بن محمد ـ ٩٨٣هـ.
بخط اسماعيل الحلاق الخاني في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا.

٤٣ ق   ١٤ س   ٢٤×١٧ سم

٦٨٢٤

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع عدة طبعات آخرها سنة ١٣٢٩هـ.

٤١١٣٧٨

مخطوطات الجامعة ٣: ٨٥ الظاهرية (الفلسفة والمنطق): ١٢٦.

١٠/٥/١٤٠٩

١- المنطق أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- شرح الأخضري على السلم.

٢٢٧

هذا كتاب شرح السلم للمصنف العلامة
الأخضري رحمه الله تعالى وارضاه
وجعل الجنة مسكنه
ومأواه آمين
آمين

عبد الرحمن بن محمد الأخضري

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم : ٢٢٥٦ ـ ف ٢٧٨ ـ ٤
العنوان : شرح السلم
المؤلف : لأبي زيد الأخضري عبد الرحمن بن محمد - ٩٨٢ هـ
تاريخ النسخ : الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ : أحمد عبد الحميد قرقه الخالدي
عدد الأوراق : ٤٢ ق
ملاحظات :

وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي

الحمد لله الزي جعل قلوب العلماء سموات تتجلي
فيها شموس عرايس المعارف ووسع دوايرافهامهم
فاولجهم قباب المخدرات من عرايس المعاني واللطا
يف دجاهم بحدايق العقول فنالوا من ثمراتها
فاصبحت افاق قلوبهم مشرقة باقمار العلوم
ففاقوا من عداهم من الورى واستقروا علي
ذري المجد وعلوا علي منابر العز بما سبق
لهم في الكتاب المرقوم فتاهوا في رحاب
العلم وعرصات الفهم علي بساط حجج
المعقول متبعين اثار الاصول طلبا
لتحقيق المنقول فاصبحوا علي بصيرة من الدين
وفي نهج السبل سالكين واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الرب الكريم

الزي

الزي تقدس وتعالى عن ان يحاط
بر فيع مجده وعظم جلاله و
كبريائه واشهد ان سيدنا
ومولانا وحبيبنا وشفيعنا
وذخرنا محمدا صلي الله عليه وسلم
عبده ورسوله قطب الجمال وتاج
الكمال وديوان الشرف وبدر
الشرف خاتم رسله وانبيائه
وسيد اصفيائه وازكا اوليائه
صلي الله عليه وعلي آله واصحابه
صلاة ارقي بها مراقي الاخلاص
واناا بها غاية الاختصاص
اما بعد فلما وضعت الارجوزة
المسماة بالسلم المرونق في علم

فنها

المنطق وجاءت بحمد الله جملة كافية
والمقاصد من فنها حاوية سراود في
بعض الاخوان من الطلبة
الكنيهم الله تعلى المرة بعد المرة
علي ان اضع عليها شرحا مفيدا
يبث ما انطوت عليه من المعاني
ويشيد ما تقاصر فيها من
المباني فاجبته الي ذلك طالبا
من الله حسن التوفيق الي
نهاية التحقيق وان كنت لست مهايع
اهلا لذلك لكن حملني عليه
تفاولي ولم اضعه لمن هوا
علي مضى بل لامثالي من المبتدئين
فالله الله يا اخي في الاعتذار

وترك

3

وترك الاعتراض المومن يلتمس
المعاذر لاخيه المومن الله الله
الله في الدعا لي ولوالدي بالمغفرة
والرحمة رحمك الله تعالى وبالله التوفيق
الحمد لله الذي قد اخرج نتايج الفكر لارباب الحجا
قال المحققون
الحمد هو الثناء بالكلام على المحمود
بجميل صفاته مطلقا اي سواء كانت
من باب الاحسان او الكمال والشكر
هو الثناء بالكلام وغيره على المنعم
بسبب انعامه على الشاكر فتبين
من هذا ان بينهما عموما وخصوصا
من وجه يجتمعان في صورة وينفرد
كل قسم بصورة فالحمد اعم سببا

واحض محلا والشكر بالعكس وانما
غير بالكلام دون اللسان كما فعل
بعضهم ليشمل المحامد الاربعة وفي
كون ال من الحمد جنسيه او عهدية
اضطراب والاصح انها جنسية
واختار بعضهم العهدية محتجا بما
يخرجنا بسطه عن الغرض من
الايجاز والاختصار ولما كان اسم
الجلالة اعم الاسما لكونه جامعا
للذات والصفات اقترن به
الحمد دون غيره من الاسماء
وانما افتتحنا هذه الارجوزة
من هذا الرجز بالحمد اقتداء
بالكتاب العزيز العظيم وبالنبي
الكريم

الكريم صلى الله عليه وسلم اذ كان يفعله
في خطبه ولما روي عنه عليه
الصلاة والسلام انه قال كل امر ذي
بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو ابتر
وبعضهم يكتفي بالبسملة عن الحمد
له بناء على ان المراد بالحمد في الحد
يث معناه باي لفظ كان وبه اجيب
عن مالك وغيره من المصنفين
كابن الحاجب وفي البيت براعة
الاستهلال ومعناها عند اهل
البلاغة ان يذكر المؤلف
في طالعة كتابه ما يشعر بمقصوده
وتسمى بالالماع والجا العقل

وحط عنهم من سما العقل كل حجاب من سحاب بالجهل

وحط معطوف علي اخرج والضمير
في عنهم يعود الي ارباب الحجا و
وسمي العقل سماء مجازا لكونه
محلا لطلوع شموس المعارف ٥٥
المعنوية كما ان السماء محل ظهور
شموس الاشرقة الحسية وسمي
الجهل ايضا سحابا مجازا لكونه يحجب
العقل من الادراكات المعنوية
كما ان السحاب يحجب الناظر عن
مطالعة الشمس الحسية هذا
وجه المشاكلة بينهما فان قلت
ان السحاب امر وجودي والجهل
امر عدمي اذ هو نفي العلم وتشبيه

الوجودي



الوجودي بالعدمي غير سديد
فلا مشاكلة قلت سقوط هذا السؤال
لا يخفي علي كل ذي بال اذ لا نسلم
ان الجهل امر عدمي بل هو امر وجودي
بدليل ان الانسان قبل حجبه
بالحجاب الناشي عن التراب كان من
كالدقايق العياني وهو الاصل
في نفوس الاحياء وانما عاقها
عن ذلك وجود الحجب الجسمانية
والنفسانية التي علي عدد الا
الاطوار ويدلك علي ادراكه قبل
الحجاب اقراره في الظهور يوم الست
بالوحدانية له لنقاء الحجاب الحائل
بينه وبين الصواب وذلك ان

ان الارواح من العوالم الملكوتية
والابدان من العوالم الروحانية في القالب
الجسماني ليتم الوعد الرباني فصارت
اطوار البدن حجابا للروح فنسيت
ما ادركته بسبب تلك الحجب فخوطبت بعد
الظهور بما اقرت به في الظهور
فتبين من هذا ان الجهل امر وجو
دي وهو الناشي عن الحجاب الحايل
بين الروح والمعاني الدقيقة حتي
لا تدرك الا بالتفكر وخرق الحجب
العادية لمن وفقه الله تعالى وبه نستعين
حتى بدت لهم شموس المعرفة راوا مخدراتها منكشفة
هذا البيت من تمام ما قبله بينا
فيه ثمرة رفع الحجاب عن اولي الالباب

لباب

٦

لباب والمعني حط عنهم ذلك
حتي انتهى بهم الامد الي ان ظهرت
لهم شموس من الافهام والمعارف
فنظروا المخدرات عرايس المعاني
واللطايف وقولنا مخدراتها علي
حذف مضاف اي راوا مخدرات
عرايس المعرفة منكشفة وهذا
النوع من المجاز الذي يعرف بلزوم
تقييده كجناح الذل والخدر الستر
قال امرء القيس ويوم دخلت الخدر
خدر عنيزة فقالت لك الويلات
انك مرجلي والضمير في لهم
وراوا عائد ايضا لارباب الحجا وهذا
البيت تطبيق قولنا في الارجوزة

الموسومة بالزهرة النيرة فاجعل

شمس القلوب مشرقة وبجله لربها محققة

قال الحمد لله على الانعام

بنعمة الايمان والاسلام

عبر بالمضارع في نحمده دون الماضي

اشعارا منه بدوام الحمد واستمراره

اذ هو مشعر بالنبوة والماضي

بالانقطاع وقوله على الانعام متعلق

بنحمد وجل معني عظيم والحمد هنا

مقيد ولا شك ان من اجل النعم

التي تجب ان نحمد عليها تبارك

وتعالى ان يخص لنا بالحمد حلاوة الايمان

وبالله التوفيق

نعمة الايمان والاسلام اذ هي محل الفايدة العاقبة والاسلام نسال سبحانه وتعالى ونالها

منحة الغايبة

من خصنا بخير من قد ارسلا

وخير من حاز المقامات العلا

هذا اقرار بنعمة اخرى هي من اعظم النعم التي

تجب

تجب علينا ان نحمد الله تعالى عليها

وهي ان جعلنا من امة سيد

اهل السموات والارض وبئس

الاشراف وسلطان الموقف صلى

الله عليه وسلم تسليما لانه

خيرة المرسلين وامته خير الامم

قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت

للناس الاية وقال وكذلك جعلناكم

امة وسطا ومن في قولنا من خصنا

موصولة خبر مبتدا المحذوف اي

هو الذي خصنا ثم فسره صلى الله

عليه وسلم باسمه الاعظم بقوله

محمد سيد كل مقتفى

العربي الهاشمي المصطفى

محمد بدل من لفظ

خيري في البيت المتقدم وسيد نعته
والمقتفي المتبع والمراد المرسلون ولا شك انه
صلى الله عليه وسلم اشرف المرسلين لقوله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم ولا فخر وقوله انا العاقب وتقديم
العربي في البيت على الهاشمي من حسن الترتيب
العقلي لان بني هاشم نوع من العرب وتقديم
الجنس على نوعه اولى ثم قال المصطفى اي من
بني هاشم اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل
واصطفى قريشا من بني كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم فانا خيار من خيار من
خيار قال صلى عليه الله ما دام الحجا
يخوض في بحر المعاني لجا لما ذكرنا له

اسمه

اسمه ذكرنا اسمه صلى الله عليه
وسلم في البيت المتقدم وجب ان نصلي
عليه صلى الله عليه وسلم لان من
ذكره او ذكر بين يديه ولم يصل عليه فهو بخيل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واجبة على كل مسلم مرة في عمره
وتبقى بعد ذلك سنة مؤكدة قال تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما وقال صلى الله عليه وسلم
اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلاة وقال صلى الله عليه
وسلم صلوا علي فان صلاتكم
تبلغني حيث كنتم وقال عليه الصلاة
والسلام اولى الناس بي يوم القيمة

اكثرهم علي صلاة وقال عليه الصلاة
الصلاة يوم القيامة
والسلام علي نور في القلب ونور
في القبر ونور علي الصراط وقال
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة
فيه والاحاديث في فضلها جمة
لا تحصر وخصايصها لا تنضبط فمن
ذالك قضاء الحاجات وكشف الكروب
المعضلات ونزول الرحمة في جميع
الاوقات واتفق العلماء علي ان جميع
الاعمال فيها مقبول ومردود الا
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
فانها مقطوع بقبولها اكراما له
عليه الصلاة والسلام وورد ان كل

دعاء

دعاء مفتتح ومختتم بها لا يرد وناهيك
بها شرفا وكفي بها تفضيلا والصلاة
من الله زيادة تشريفا واكرام ورفع
درجة وانعام ومن الملايكة تسبيح
ومنا دعاء وما من فوقنا مادام
للجا مصدرية ظرفية اي مدت
دوام الجا الخوض للجا من بحر المعاني
والبحر جمع لجة وهي البركة وفي
هذا تنبيه علي انه لا يحتوي
علي جميع المعاني الا الله تعالى كما
قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وقال وفوق كل ذي علم عليم
وقال تعالى وقل ربي زدني علما
وهذا البيت من تمام البراعة

البراعة المذكورة في اول بيت وبالله
التوفيق وآله وصحبه ذوي الهدى
من شبهوا بانجم في الاهتدا ودفي
حديث انهم قالوا اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف نصلي عليك
فقال قولوا اللهم صل علي محمد
وعلي ال محمد كما صليت علي ابراهيم
وعلى ال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد اللهم وبارك علي محمد
وعلى ال محمد كما باركت علي ابراهيم
وعلي ال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد فلذالك وجب علينا
ان نصلي عليه ثم علي اله كما
امرنا واختلف في معني الال فقيل هم

اهل

اهل بيته وعشيرته وقيل بنوا
هاشم وقيل بنوا عبد المطلب
واختلف في اضافته الي الضمير
فمنعها الكسائي والنحاس واجازها
الجمهور وزعم الزبيدي ان
اضافته الي الضمير من لحن العامة
قال المرادي والصحيح انها من كلام
العرب واختلف في الصلاة علي
غيره عليه الصلاة والسلام علي
اقوال ثالثها الاصح يجوز بالتبعية
واما صحبه فهم كل من اجتمع معه
مومنا وعبارة من اجتمع اولي
من عبارة من راه ليدخل مثل
ابن ام مكتوم ولفظ الصحب اسم

جمع لصاحب وقولنا من يهتدوا بالنجم
في الاهتدا اشارة الي قوله عليه الصلاة
والسلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
وفي البيت العطف علي ضمير الخفض
من غير اعادة حرف الجر وهو ممنوع
عند جمهور البصريين واجازه
الكوفيون والشلوبين والاخفش
وهو الصحيح عند المحققين كابن مالك
اما دليله عندهم نثرا فقراءة حمزة
تساءلون به والارحام بخفض
الارحام وقولهم ما فيها غيره وفرسه
بخفض فرسه واما نظما فما انشده
سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب فما بك والايام من عجب

في هذين
وبعد

وبعد فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان
فيعصم الافكار عن غي الخطا وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

في هذين البيتين اشارة الي تعريف
المنطق وثمرته وفيه خلاف فمن قال انه
آلة عرفه بان قال المنطق آلة قانونية
تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر
فقولهم مراعاتها تنبيه علي ان المنطق
نفسه لا يعصم الفكر بل بقيد المراعاة
اذ قد يخطي المنطقي لذهوله عن
المراعاة كما ان النحوي قد يلحن
لذهوله ايضا ومن قال انه علم قال
المنطق علم يعلم به كيفية الانتقال من
امور حاصلة في الذهن لامور

لامور مستحصلة فيه وهذا الخلاف
حكاه في المطالب وهو لفظي وبالله
التوفيق **فهاك من اصول قواعدا**
تجمع من فنونه فوائدا
سميته بالسلم المنورق
يرقى به سماء علم المنطق
هاك بمعنى
خذ والقاعدة ما يبني عليه الشيء
والفنون الفروع والضمير في سميته عائد
على التاليف المفهوم من السياق والسلم هو
المعراج وهو في الحس ماله ادراج ليتوصل
به الى سطح ونحوه قال تعالى او سلما في السماء
وهو في المعاني كل ما يتوصل به من قريب
الى بعيد وهو المراد هنا على انه حقيقة
في الحس مجاز في المعنى ووجه العلاقة

هنا

هنا ان هذا التاليف لصغر جرمه
وقربه وسهولة فهمه بالنسبة
الى غيره من مصنفات المنطق الصعبة
المطولة بمثابة السلم الذي يرقى
به من ارض الى سماء لانه يعين
على فهمها والدخول في علمها فان
قلت هذا التاليف من المنطق
فكيف جعلته سلما للمنطق
لان جزء الشيء لا يكون سلما له
قلت المراد ان هذا الكتاب سلم
لغيره من كتب المنطق كما مر
وايضا فان المنطق منه سهل
وصعب فالمعاني السهلة سلم
الصعبة فلا اعتراض والمنورق

المزين قال الشاعر وهذا عليه
نفرق الخط وجهه وهذا عليه
نورق الخط والملك والمداجوان يكون خالصا
لوجهه الكريم ليس قالصا
نافعا
وان يكون للتدب
به الي المطولات يهتدب

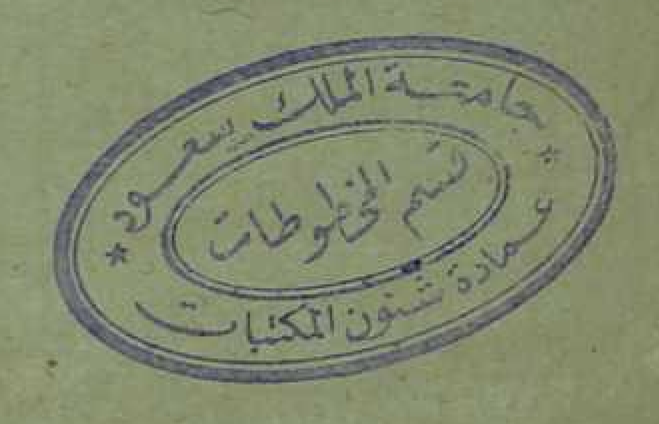
اسم الجلالة منصوب علي التعظيم
بارجوا والقالص الناقص ولما
كان هذا الكتاب سببا الي المطولات
وسلما يرقي به من هذا الفن
درجات وباب يدخل به من هذا
الفن علي المخدرات قلت في اخر
البيت الناس به الي المطولات
يهتدي

يهتدي ولا شك ان من حفظه
وفهمه يكون له سببا في الدخول
في هذا الفن ويضمن له حل مهماته
ويعينه علي فهم مطولاته وبالله
التوفيق فصل في جواز الاشتغال به
والخلف في جواز الاشتغال
به علي ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما
وقال قوم ينبغي ان يعلما
والقولة المشهورة الصحيحة
جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب
ليهتدي به الى الصواب

هذا الفصل موضوع لذكر الخلاف

المذكور في جواز الاشتغال بعلم
المنطق ليكون المبتدا على بصيرة
من مقصوده وقد اختلف فيه على
ثلاثة اقوال كما ذكره فمنعه النووي
وابن الصلاح واستحسنه الغزالي
ومن تبعه قايلا من لا يعرفه لا يوثق
بعلمه والمختار الصحيح جوازه لذي
القريحة صحيح الذهن سليم الطبيعة
الطبع ممارس الكتاب والسنه
لئلا يؤل باه الي اتباع بعض
الطرق الوهمية فيفسد المقدمات
والاقيسة النظرية فينزل قدمه
في بعض الدركات السفليه ومنه
ضلت المعتزله والقدرية وغيرهم من

الطوايف



الطوايف البدعية فخاضوا في ذلك
حتي بدلوا وغيروا في السنة الشرعية
والملة المحمديه فباوا بضلالة
عليه وجهالة غبية اللهم وفقنا
لاتباع اليقين وتوفنا مسلمين لا
مغيرين ولا مبدلين يارب العالمين
وبالله التوفيق

انواع العلم الحادث
ادراك مفرد تصورا علم
ودرك نسبة بتصديق وسم

وقدم الاول عند الوضع

لانه مقدم بالطبع

وصف العلم بالحادث اخراجا
للعلم القديم اذ لا يوصف

بضرورة ولا نظر والادراك وصول النفس
للمعنى بتمامه من نسبة او غيرها فهو
قسمان ادراك مفرد وادراك نسبة
فالاول يسمى تصورا وهو حصول
صورة الشي في الذهن كادراكنا فمذهب
الامام ان التصديق ادراك الماهية
مع الحكم عليها بالنفي والاثبات ومذ
هب الحكماء انه مجرد النسبة خاصة
والتصورات الثلاثة عندهم
شروط وهذا معنى قولهم التصديق
بسيط على مذهب الحكماء ومركب
على مذهب الامام فمذهب الحكماء ان
التصديق من قولك العالم حادث
مجرد ادراك نسبة الحدوث الى العالم

ومذهب

ومذهب الامام المجموع من ادراك
وقوع النسبة وتصور العالم والحدوث
والنسبة ثم التصديق جازم وغير جازم
فالاول ان لم يقبل التغيير فعلم كالحكم
بان الجبل جرم والانسان متحرك وان
قبل فاعتقاد اما صحيح ان طابق
كتوحيد المقلدين من المسلمين واما
فاسد ان لم يطابق كاعتقاد المعتز
لة منع الرؤية والفلاسفة قدم
العالم وغير الجازم ما قارنه احتمال
اما ظن ان ترجح على مقابله او وهم
وهو مقابله او شك ان تساويا
تنبيه قال امام الحرمين لا يعرف العلم
بالحقيقة لتعذره بل بالقسمة والمثال

والمثال قال الباذي هو ضروري
يستحيل ان غيره كاشفاله واختير انه
معرفة المعلوم فيشمل الموجود والمعدوم
قيل ولايفيد الاشتقاق هنا حتي يلزم
الدور انتهي وقوله وقدم الاول
عند الوضع البيت هذا من الترتيب
العقلي يعني انه يجب تقديم التصور
علي التصديق وضعا كما انه مقدم
عليه طبعا لان كل تصديق لا بد
معه من تصور اذ الحكم علي الشيء فرع
عن تصوره فان قلت ما ذكره
من منع تقديم التصديق علي التصور
قد فعله ابن الحاجب في تاليفه
الفرعي والشيخ وغيرهما قلت

اجابوا

اجابوا عن ذلك باجوبة منها ان
المطلوب انما هو مطلق الشعور
لا تحصيل كل ماهية وذلك يحصل
بالحكم ومنها ان المطلوب التصور
الذهني وقد حصل وبالله التوفيق
والنظري ما احتاج للتامل
وعكسه هو الضروري الجلي
اعني ان
العلم الحادث قسمان ضروري
ونظري فالضروري ما يدرك ببديهة العقل صح
~~بديهة~~ بلا تامل كالعلم بان الواحد نصف
الاثنين والنار محرقة والنظري
ما يحصل بالنظر والاستدلال كالعلم
بان الواحد عشر عشر المائة وبان
العالم حادث تنبيه في العلوم مذاهب

ثالثها ان بعضها ضروري وبعضها كسبي وفصل
في المطالع بين التصور فجعله ضروريا وبين
التصديق فجوز فيه الامرين والنظر ترتيب امور
معلومة علي وجه يودي الي استعلام ما ليس
بمعلوم والياء في قوله والنظري للنسبة
وسكنت للضرورة وبالله التوفيق

وما به الي تصور وصل
يدعي بقول شارح فلتبتهل
وما لتصديق به توصلا
بحجة يعرف عند العقلا

اعلم رحمك الله ان الموصل الي التصورات يدعي
بالقول الشارح كالحد والرسم والمثالي وسياتي ايضا
بيانه في فصل المعرفات ان شاء الله تعالي والموصل
الي التصديقات يسمي حجة كالقياس والاستقراء والتمثيل
وسياتي ايضا في محله ان شاء الله تعالي وما في التبيين
موصوله وعايدها الضمير المجرور بالبا، وبه في البيت الاول
يتعلق

يتعلق بوصل وفي الثاني بتوصلا وهما بضم
التاء والواو وكسر الصاد مبني للمفعول
وبالله التوفيق

انواع الدلالة الوضعيه

دلالة اللفظ علي ما وافقه
يدعونها دلالة المطابقة
وجزءه تضمنا وما لزم
فهو التزام ان بعقل التزم

هذا الفصل موضوع لذكر انواع الدلالة
الوضعية وهي التي للوضع فيها مدخل
وهي ثلاثة انواع لان اللفظ اما ان يدل
علي جميع المعني الموضوع له فدلالة هو
~~التضمن سميت بذلك لتضمن~~ المطابقة
لمطابقة الدال علي المدلول او علي جزء
معناه فدلالة التضمن سميت بذلك
لتضمن المعني الجزء المدلول او علي

لازم معناه الذهني لزم مع ذلك في
الخارج ام لا فدلالة الالتزام لا تستلزم
المعني لهـ لولفا لاول كدلالة الا
نسان علي الحيوان الناطق اذ هو
موضوع لذلك المعني والثانية كد
لالة الانسان علي الحيوان والثالثة
كدلالة الانسان علي قابل العلم وصنعة
الكتابة وهذا لازم ذهنا وخارجا ولا
يشترط فيه اللزوم الخارجي لحصول
الفهم بدونه كدلالة العمي علي البصر
وهذا لازم في الذهن اي متي ذكر
ذكر معه فهو مناف له في الخارج ود
لالة المطابقة نقلية اتفاقا وفي الا
خيرين اقوال ثالثها الالتزامية

عقلية

عقلية والتضمنية نقلية والتضمن والا
لتزام يستلزمان المطابقة دون العكس
خلافا للامام وقولنا دلالات اللفظ
البيت اي دلالات اللفظ علي المعني الذي
وافقه بكونه موضوعا له تدعي دلالة
المطابقة في اصطلاحهم وقولنا
وجزؤه تضمنا بجسع معطوف علي
ما وافقه اي ودلالة اللفظ علي جزء المعني الموضوع
له تسمي تضمنا وقولنا وما لزم معطوف
ايضا اي ودلالة اللفظ علي ما لزم
معناه تسمي التزاما وقولنا ان يعقل
التزم اي يشترط في الدلالة الالتزا
مية ان يكون اللزوم ذهنيا سواء لزم
مع ذلك في الخارج كالاربعة للزوجية

او عقليا خاصا كما في الضدين
اما اذا كان اللزوم خارجيا فقط
كالسواد للغراب مثلا فليس بدلا
لة التزام وتدنيت هذه الدلالة
في القوة بحسب تدنيها في البداية
فالاولي قواها وهلم جرا فصل في مباحث
الالفاظ مستعمل الالفاظ حيث يوجد
اما مركب واما مفرد
فاول ما دل جزءه على
جزء معناه بعكس ما تلا
وهو على قسمين اعني المفردا
كلي او جزئي حيث وجدا
مفهم اشتراك الكلي
كاسد وعكسه الجزئي
واولا للذات ان فيها اندرج
فانسبه او لعارض اذا خرج

هذا فصل
هذ

هذا فصل في مباحث الالفاظ اعلم ان
اللفظ قسمان مهمل كاسماء حروف
الهجاء ومستعمل وهو قسمان مركب
وهو ما دل جزءه علي جزء معناه
وهو تقييدي في نحو الحيوان الناطق
وهو المفيد في اكتساب التصور فهو
في قوة المفرد وخبري في نحو
زيد قايم ومفرد وهو عكس المركب
اي ما لا يدل جزءه علي جزء معناه
كزيد وقام وهل وهي اقسام المفرد
الثلاثة لانه اما ان لا يستقل
بالمفهومية فالحرف والاداة والا
فان دل علي زمان معين فالفعل
والا فالاسم ثم المفرد اما كلي او جزئي

فالكلي هو الذي لا يمنع نفس
تصور معناه من وقوع الشركة
فيه سواء استحال وجوده في الخارج
كاجتماع الضدين او امكن ولم يوجد
كبحر من زيبق وجبل من ياقوت
او وجد منه واحد مع امكان غيره كالشمس
او استحالته كالاله او كان كثيرا متناهيا
كالانسان او غير متناه كالعدد والجزئي
ما يمنع نفس تصور معناه من وقوع
الشركة فيه ويسمى الحقيقي كزيد
فان ذاته يستحيل جعلها لغيره ثم
الكلي ان كان مندرجا في حقيقته
يسمى ذاتيا
جزئياته كالحيوان بالنسبة لزيد
وعمرو مثلا اذ هو جزء حقيقتهما وان
لم

وان لم يندرج بل كان خارجا عن
الحقيقة يسمى عرضيا كالكاتب
مثلا فانه ليس داخلا في حقيقة
زيد وعمرو واما ما كان عبارة
عن مجموع الحقيقة فلا يسمى ذاتيا
ولا عرضيا بل واسطة ونوعا كالانسان
فانه عبارة عن مجموع الحقيقة من جنس
وفصل وهو الحيوانية والناطقية
وقولنا مستعمل الالفاظ البيت
احترازا من المهمل واول في البيت
الثاني مبتدا وسوغ الابتدا
بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل
وقولنا جزء معناه وهو بضم
الزاي لغة في الحضر بها قرا قوله تعالى

ثم حمل على كل جبل منهن جزءا وهي
سبعة وقولنا بعكس ما تلاه
عائد ما المحذوف لانه متصل منصوب
بفعل وتلاه تبع وجزئي في البيت
الثالث محذوف الكسوف المقدرة
وقولنا في البيت الرابع
ففهم اشتراكه حيث مقدم على
الكلي وقولنا في البيت وعكسه الجزئي
ممكن كذا ويحتمل العكس والاسد مثال
الكثير المتناهي وقولنا واولا
للذات البيت اولا منصوب على
الاشتغال وهو الارجح لكونه
قبل فعل ذي طلب الحالي الاول ٢ وللعلى انسب
وهو الكلي الذاتي الخ ان اندرج

فيها

فيها او للعرضي ان لم يندرج فيها بل
خرج والكليات خمسة دون انتقاص
جنس وفصل عرض نوع وخاص
واول ثلاثة بلا اشتطط
جنس قريب او بعيد او وسط
اعني ان الكلي على خمسة اقسام جنس
وفصل وعرض عام ونوع وخاصة
لانه اما ان يكون تمام ماتحته من
الجزئيات او منور جا فيها او خارجا عنها
فالاول النوع وهو المقول على كثيرين
مختلفين بالعدد في جواب اي
نوع هو والثاني الجنس ان كان
مقولا على كثيرين مختلفين
بالحقيقة في جواب ما هو في حال الشركة
والفصل ان كان مقولا على كثيرين



متفقين بالحقيقة والثالث ان كان مقولا علي
كثيرين متفقين بالحقيقة فالخاصه وان كان
مقولا علي كثيرين مختلفين بالحقيقة فالعرض العام
فمثال الجنس كالحيوان للانسان والفصل كالناطق
والنوع كالانسان بالنسبة الي الحيوان والخا
صة كالضاحك والعرض العام كالمتحرك
وهو ثلاثة اقسام لازم كالتنفس بالقوة
والتحرك للانسان وسريع الزوال كحمرة الخجل
وصفرة الوجل وبطي كالشيب والشباب
ثم الجنس علي ثلاثة اقسام بعيد لا جنس
فوقه كالجوهر ويسمي الجنس العالي وجنس
الاجناس وقريب لا جنس تحته وهو
الاسفل والاخير كالحيوان للانسان
ومتوسط وهو ما بينهما كالجسم وقولنا

والكليات

والكليات البيت والكليات خمسة بلا نقص ولا
زيادة بدليل الحصر لمتقدم وجنس وما بعده
خبر مبتدا محذوف اي وهو جنس الخ وحذف
لفظ العام الذي هو نعت لعرض للعلم به
وحذفت تا الخاصة للترخيم وان لم يكن
منادي لانها تصلح للندا فرخمت ضرورة
كقول امرء القيس لنعم الفتي يعشو الي ضوء
ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر واو في البيت
الثاني نكرة مبتدا والمسوغ التفصيل ولا في قوله
بلا شطط زحلقت عن محلها والشطط
الزيادة كما في الحديث لها مهر مثلها لا وكس
ولا شطط اي لا نقص ولا زيادة واو للتقسيم

فصل في نسبة الالفاظ للمعاني

ونسبة الالفاظ للمعاني
خمسة اقسام بلا نقصان

تواطئ تشاكك تخالف

والاشتراك عكسه الترادف

اعلم ان نسبة الكلي الى معناه خمسة
اقسام وهي التواطي والتشكك والتخالف
والاشتراك والترادف لانه اما
ان تستوي افراده فيه كالانسان تستوي
بالنسبة لافراده فمتواطئ لتوازي لتوطي
افراد معناه فيه واما ان يكون بعض
معانيه اولى به من البعض كالبياض
فان معناه في الثلج اولى منه في العاج
واما ان يكون بعض معانيه
اقدم من البعض كالوجود فان معناه
في الواجب قبله في الممكن فمشكك

لتشكك

لتشكيك الناظر في انه متواطئ
نظرا الى جهة اشتراك الافراد في
اصل المعنى وغير متواطئ نظرا الى
جهة الاختلاف واما ان يتعدد
اللفظ والمعنى كالانسان والفرس
فمتباين لان احد اللفظين مباين
للاخر لتباين معناهما واما ان يتحد
المعنى دون اللفظ كالانسان والبشر
فمترادف لترادفهما اي لتواليهما على
معنى واحد واما ان يتحد اللفظ
دون المعنى كالعين فمشترك
لاشتراك المعاني فيه

واللفظ اما طلب او خبر

واول الثلاثة سيتذكر

أمر مع استعلا وعكسه دعا

وفي التساوي فالتماس وقعا

اعلم ان اللفظ المركب قسمان
طلب وخبر والطلب ان كان
فعلا كان مع الاستعلاء امرا ومع
الخضوع دعاء ومع التساوي التماسا
والا فان لم يحتمل صدقا ولا كذبا كان
تنبيها وكل ذلك انشاء ولا كلام
للمناطقة في الانشاء لان الصدق
والكذب لا يعرضان له ومدار فنهم
عليهما والخبر ما احتمل الصدق والكذب
لذاته وسياتي

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع
ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما لكل فرد حكما
فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية
والجزء معرفته جلية

قد تقدم بيان الكلي والجزئي ونتكلم هنا
على اصطلاحهم في الكل والكلية والجزء
والجزئية فالكل هو الحكم على المجموع كقولنا
كل بني تميم يحملون الصخرة وكقوله
تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية والكلية هي الحكم على كل فرد فرد
ككل بني تميم ياكلون الرغيف والجزئية
هي الحكم على بعض الافراد والجزء ما تركب

منه ومن غيره كلا وقولنا ككل ذاك ليس ذا وقوع
اشارة الي ما تؤول به حديث ذي اليدين
افقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله قال كل
ذلك لم يكن اي مجموعه والا فبعضه وقع
ويروي ان الراوي قال بل بعضه وقع
واللام في قولنا لكل فرد بمعني علي اي هي
وحيثما حكمنا علي كل فرد فذلك الكلية
واللام في للبعض كذلك ايضا وفي البيت
الاول نقل الحديث بالمعني والجمهور .
علي جوازه للعارف وقال الماوردي ان
نسي اللفظ جاز والا فلا وقيل بجوازه بلفظ
مرادف وقيل بجوازه ان كان موجبه علما
اي لا عملا وقيل يمنع مطلقا والله الهادي
فصل في المعرفات لما فرغ من الكلام علي
مبادي

مبادي
التصورات وما يتعلق بها شرع
الان يتكلم علي مقاصد التصورات
ولما كان التصديق مسبوقا
بالتصور طبعا بدانا بمبادي
التصورات ومقاصدها وضعا
وسياتي الكلام علي التصديقات
ان شاء الله تعالي اعلم ان مدار
هذا الفن علي العلم اذ العلم
تصورا وتصديق معه تصور
ولا يتوصل الي التصور الا
بالقول الشارح وهو الحدود
كما انه لا يتوصل الي التصديق
الا بالحجة وهي البراهين ثم تلك
للحدود والبراهين لها صورة

ومادة وغاية الكلام عليها وغا فادتها
معرفة الكليات الخمس وما يتعلق بها وتقدم
الكلام عليها وغايتها معرفة المحدودها
نحن نتكلم على صورته وكيفية تركيبه في
هذا الفصل وذكر القرافي في المستصفي
قولين هل الحد عين المحدود وخلافه
وجعله القرافي لفظيا قائلا هو وغيره
ان اريد به اللفظ وعينه ان اريد
به المعني والمعرف للشي هو الذي يلزم
من تصوره تصوره وامتيازه عن غيره
قال ولا يجوز ان يعرف نفس لماهية لان
المعرف موجود قبل المعرف والشي
لا يعلم قبل نفسه ولا اعم لقصوره
عن افادته

افادة التعريف ولا اخص لكونه اخفى فهو
مساويه في العموم والخصوص انتهى الكلام
القرافي

معرف على ثلاثة قسم حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل او معا جنس بعيد لاقريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط او مع جنس ابعد قد ارتبط
وما بلفظي لديهم شهرا تبديل لفظ برديف اشهرا

اعلم ان المعرف على ثلاثة اقسام حقيقي
ورسمي ولفظي فالحقيقي قسمان
تام وناقص فالتام ذكر الجنس القريب
والفصل كالحيوان الناطق للانسان
والناقص ذكر الفصل فقط او مع جنس
بعيد وسمي هذا النوع حقيقيا لانه
مشتمل على الاوصاف الذاتية التي تركبت
منها الحقيقة فنسب للحقيقة لهذا المعنى
والرسمي قسمان تام وناقص فالتام ذكر
الجنس القريب والخاصة كالحيوان الضاحك
للانسان والناقص ذكر الخاصة
وحدها او مع جنس بعيد كالضاحك بالقا
بلية لا بالفعل والخاصة معنى كلي يلزم
الشي ولا يوجد في غيره وهي خارجة بخلاف
الفصل[٢] فانهما ذاتيان كما تقدم ويعرف
ذلك بوضع اللغة وفرض العقل واللفظي
تبديل لفظ مرادف لم اشتهر منه عند
السامع كالقمح للبر والتقييد بالسامع
زاده القرافي لعروض انعكاس الشهرة

[٢] والجنس صح

في المفة تنبيه الحد لغة المنع والرسم العلامة
ومنه قول جرير بن معمر رسم دار وقفت
في طلله كدت اقضي الحياة من جلله اي
علامتها واثارها من رماد ونحوه وسمي الحد
التام تاما لكونه باللوازم الذاتية والناقص ما
ما كان ببعض الاجزاء وسمي ناقصا لنقص بعضها
والتام هو الكاشف للحقيقة كلها والرسم انما
هو باللوازم الخارجية سمي بذلك لكونه علامة
على الحقيقة لا كاشفا لها وفي هذا المحل كلام
وبحث يطول تتبعه فليطالع من محله من
المطولات وقولنا معرف في البيت الاول
مبتدأ وحذفت منه ال للضرورة وقولنا ناقص
الحد وناقص الرسم دليل على ان المراد في
البيت الثاني الحد التام والرسم التام وهذا
من الحذف من الاوايل لدلالة الاواخر وهو
واقع في العربية كعكسه وان لنا تضعيف
الصاد من الخاصة للضرورة كقول ابن
البنا مهما ترتب مادة الموضوع خفف دال
المادة للضرورة وقولنا مع جنس ابعد صرف
ابعد للضرورة وارتبط معناه واقترن
وقولنا وما بلفظي البيت ما موصولة مبتدأ
صلتها شهرا وفصل بين الصلة والموصول
بالظرف والمجرور لان العرب توسعت في
الظروف والمجرورات ما لم تتوسع في غيرها
والخبر تبديل الخ ورديف صفة الموصوف
اي بلفظ رديف واشتهر صفة لرديف
وحذف لفظ منه للعلم به والتقدير البيت

والمعرف

والمعرف الذي شهر في اصطلاحهم باللفظي
هو تبديل لفظ بلفظ مرادف له اشهر منه
تنبيه ما ذكرناه من ان التعريف بالفصل
وحده او بالخاصة وحدها مبني على القول
بجواز التعريف بالمفرد وقال الزركشي
الاصح خلافه ولذا عد والتعريف من الاقوال
المؤلفة فائدة قيل اربعة لا يقام عليها
برهان ولا تطلب بدليل وهي الحدود والعوائد
والاجماع والاعتقادات الكائنة
في النفس فلا يقال ما الدليل على صحتها
في نفس الامر ولا يقال الدليل على صحة هذا
الحد وانما يرد بالنقض والمعارضة والله
الموفق للصواب

وشرط كل ان يرى مطردا   منعكسا وظاهرا لا ابعدا
ولا مساويا ولا تجوزا   بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدرى بمحدود ولا   مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود   ان تدخل الاحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر او   وجائز في الرسم فادر ما رووا

اعلم رحمك الله انه يشترط في كل واحد من
المعرفات ان يكون جامعا لافراد المحدود
وهو معنى قوله مطردا ومانعا من دخول
غيره في الحد وهو معنى منعكسا هذا عند
القرافي وقال الغزالي وابن الحاجب المطرد
المانع والمنعكس الجامع وهو الجاري على السنة
الفقهاء وان يكون اظهر من المحدود ولا
اخفى منه ولا مساويا له في الخفاء كقولنا ما
هو البر فتقول الحنطة والمساوي كقولنا

بجميل صح

فيه

ال

فالاخفى صح

في المتحركة ما ليس بساكن وتجتنب فيها ايضا
الالفاظ الغريبة والمشتركة والمجازية وكل ما فيه
اجمال قال الغزالي الا اذا احفت قرينة تدل
على تفصيله فيجوز ولا يجوز ايض بما تتوقف
معرفته الحد ود للزوم الدور قالوا كالعلم
لا يجوز في معرفة المعلوم مشتق من العلم
والمشتق لا يعرف الا بعد معرفة المشتق منه
فمعرفة المعلوم اذا تتوقف على معرفة العلم
والعلم على معرفة المعلوم فجاء الدور وقال
الزركشي لا يلزم الدور من الاشتقاق
يعني لاختلاف جهة التوقف او لكونه معية
وذلك يخرج عن الدور ويجتنب ايض
في الحدود دخول الحكم لان التصديق فرع
التصور والتصور فرع الحد فيلزم الدور
ولا يجوز ايض دخول او في الحقيقة قاله
الاصبهاني لئلا يلزم ان يكون
للنوع الواحد فصلان على البدل وذلك
محال واما في الرسم فجائز وقولنا وشرط
كل البيت شرط مبتدا وحقيقي لتنوين
كل للعوض عن اسم وان وصلها خبر
ومطردا حال من ضمير يرى ومنعكسا
كذلك وقولنا الا بعد اي لا بعد منه في
الفهم لكونه اخفى وتقديم لا ابعدا ولي
من تقديم لا مساو لانه اذا كان يجوز
فيه من التحديد بالمساوي فلان يجوز
فيه من التحديد بالاخفى احرى وقولنا
ولا يجوز اي ولا بلفظ يجوز وهو

علي

قوله يعني لاختلاف
جهة التوقف اي فالمعلوم
يتوقف على العلم من جهة
الاشتقاق والعلم يتوقف عليه
من جهة التعريف لكونه
جزء منه اه
قوله
او لكونه معية
يعني ان العلم والمعلوم
يتعقلان معا اه

على حذف مضاف وتحرز على صيغة المجهول
نعت لقرينة ويدري اي يعرف وقولنا
ان تدخل الاحكام في الحد ود في محل المبتدا
ومن جملة خبر مقدم وقولنا وجائز خبر الرسم
خبر مبتدا محذوف اي وهو اي ما ذكرنا
يرى وقولنا فادر ما يرد اي فاعلم ما ردوا
من التعليل والفرق بين الحقيقي و
والرسمي فما هو ما تقدم من ان النوع
الواحد لا يكون له فصلان ويكون له
خواص كثيرة فيجوز في قولنا الحيوان
الضاحك او الكاتب لا في الحيوان
الناطق ولا يجوز جعل جزء الحد وجنساله
كالعشرة خمس وخمس وبالله التوفيق

باب القضايا واحكامها لما فرغ من الكلام على
مبادي التصورات ومقاصدها وهو
الجزء الاول طفق الان يتكلم على مبادي
التصديقات وسيأتي الكلام على مقاصدها
ان شاء الله تعالى اعلم انه لا يتوصل الى التصديق
الا بالحجة كما ان لها ايض مادة وصورة
وغاية فغايتها انها تفيد معرفة صحيح
التصديق من سقيمه كما ان القطب الشا
رح يفيد معرفة صحيح التصور من سقيمه
وسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى على صور
الحجج والتكلم الان على موادها وبالله التوفيق

ما احتمل الصدق لذاته جرا بينهم قضية وخبرا ٥٥
قد تقدم ان اللفظ المركب قسمان طلب
وخبر وقد قدمنا الكلام على الطلب وهنا

فيق

نحن نتكلم على الخبر اعلم رحمك الله ان ما
يحتمل الصدق والكذب لذاته يسمى في
الاصطلاح قضية وخبرا وانما قلنا لذاته
ليدخل نحو السماء تحتنا والارض فوقنا
فان هذا بالنظر الى تركيبه يحتملهما وانما
جزمنا بكذبه لمشاهدة نقيضه والله الموفق

ثم القضايا عندهم قسمان … شرطية حملية والثاني
كلية شخصية والاول … اما مسور واما مهمل
والسور كليا وجزئيا يرى … واربع اقسامه حيث جرى
اما بكل او ببعض او بلا … شيء وليس بعض شيء اشبه جلا
وكلها موجبة وسالبة … فهي اذا الى الثماني ايبة

يعني ان القضية قسمان شرطية وحملية
وحملية اما شخصية وهي التي يكون المحكوم عليه
فيها جزئيا معينا كزيد كاتب وهذا ان
تتميز جزئيته بذكر السور كبعض الانسان
كاتب فهي المحصورة الجزئية او تتميز
كليته بذكره ككل انسان حيوان فالمحصورة
الكلية واما ان يكون مهملة كالانسان كاتب
وهي في قوة الجزئية لتحققها فيها فتلك
اربع وكلها اما موجبة او سالبة فصارت
ثمانية واعلم ان السور هو اللفظ الدال على
كمية الافراد وهو اربعة اقسام سور ايجابي
كلي ككل انسان حيوان وسور ايجابي جزئي
كبعض الانسان حيوان وسور سلبي
كلي كلا شيء من الانسان بحجر وسور سلبي
جزئي كليس بعض الانسان بحجر فهذه
الاربعة هي معاني السور فطلب التعبير

بالفظ

٧ واما كلية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها كليا وهي اما مسورة ولا تخلو من

باللفظ المذكور ويجوز التعبير بغيره
مع حفظ معناه ولذا قال او شبه جلا اي
ظهر معناه فيه وقوله ثم القضايا البيت
ثم للترتيب الذكري خاصة وحملية معطوف
على شرطية وحذف العاطف ضرورة والقسم
الثاني من قسمي القضايا وهو الحملي قسمان
ايضا كلية وشخصية وحذف العاطف
للضرورة ايضا والاول اي القسم الاول
من الحملي وهو الكلي قسمان ايضا اما مسور
اي تقدمه سور جزئي او كلي واما مهمل
اي لم يسبقه سور كلي ولا جزئي وقولنا
واربع حذفت التاء من اربع وان كان
المعدود مذكرا للضرورة اي قسمان السور
اربعة حيث وجد وقولنا وكلها البيت اي
وكل تلك القضايا الاربع اما موجبة او سالبة
صارت ثمانية من ضرب اثنين في اربعة
وايبة اي راجعة والله الموفق للصواب

والاول الموضوع في الحملية … والاخر المحمول بالسوية

لما فرغ من تقسيم الحملية اخذ يتكلم في تسمية
جزئيها ويعني ان المناطقة اصطلحوا على
تسمية المحكوم عليه وهو الجزء الاول موضوعا
والمحكوم به وهو الجزء الاخير محمولا وهذا معنى
قولنا والاول الموضوع البيت اي الجزء الا
ول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعا والجز
الاخير وهو المحكوم به يسمى محمولا فان
قلت لم سمي هذا اولا وهذا اخرا مع
انا قد نجد المحكوم به مقدما كقام زيد

والثاني اي ح

واقسام ح

فالجواب انه وان كان متقدما وضعا فهو
متاخر طبعا تنبيه القضية الحملية ف
هي التي ينحل طرفاها الى مفردين وهي ثانية
كما تقدم والشرطية هي التي ينحل طرفاها الى
جملتين والى الاشارة بقولنا

وان على التعليق فيها قد حكم · فانها شرطية وتنقسم
ايضا الى شرطية متصلة · ومثلها شرطية منفصلة
جزاها مقدم وتالي · اما بيان ذات الاتصال
ما اوجبت تلازم الجزئين · وذات الانفصال دون مين
ما اوجبت تنافرا بينهما · اقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع او خلو او هما · وهو الحقيقي الاخص فاعلما

القضية الشرطية هي التي يحكم فيها على التعليق
اي وجود احدى قضيتيها معلق على
على وجود الاخرى او على نفيها وهي قسمان
متصلة ومنفصلة والجزء الاول منهما
يسمى مقدما والثاني تاليا والمتصلة هي التي
يحكم فيها بلزوم قضية لاخرى او لا لزومها
وهي توجب التلازم بين جزئيها
نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فجزاها متلازمان والمنفصلة
هي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين
فاكثر في الصدق وهي التي جزاها امتنعا
نذان نحو العالم اما قديم او حادث وزيد
اما حي او ميت وهي على ثلاثة اقسام ما
نعة الجمع نحو هذا العدد اما مساو لذ
لك العدد او اكثر فيمتنع اجتماعهما ويمكن

الخلو

١

الخلو عنهما بان يكون اقل ومانعة الخلو
نحو اما ان يكون زيد في البحر واما ان
لا تغرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون في
البحر ولا يغرق ويمتنع خلوه عنهما بان
لا يكون في البحر ويغرق ومانعتهما كا
لعدد زوج او فرد فيمتنع اجتماع الزوج
والفرد في عدد واحد ويمتنع خلوه عنهما
وهذا القسم هو الحقيقي فهو اخص من
قسيميه لانه مما حكم فيه بالتنافي بين
طرفيه وضعا ورفعا فانه يشاركه في مثال
مانع الجمع لصدقه عليه ومانع الرفع لصدقه
عليه ويبقى كل قسم منهما مختصا بمثاله فهما
اعم وهو اخص منهما وقولنا وان على
التعليق البيت ان شرطية وحكم شرطها
والجواب فانها ولذلك قرن بالفاء و
هي بالانه لا يصلح لان يكون شرطا وايضا
منصوب بعلى المصدرية من اصل يشيض
ايضا اذ ارجح وقولنا اما بيان ذات
الاتصال البيت جواب اما ما اوجب
تلازم وحذفت الفاء من جوابها وذلك
واقع نثرا او نظما اما نثرا فكما وقع
في خطبته عليه الصلاة والسلام اما بعد ما بال
واما نظما فكقول الشاعر فكقول الشاعر
اما القتال لا قتال لديكم · ولكن سيرا في عراض المواكب
فحذفت الفاء من قوله لا قتال وهو جوابها
وقولنا او هما اي او مانعتهما الجمع والخلو
والله الموفق للصواب فصل في التناقض

لما فرغ من القضايا واقسامها طفق يتكلم
على احكامها بعد فمن ذلك التناقض وهو
اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث
يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة
والاخرى كاذبة وبالله التوفيق

تناقض خلف القضيتين في ... كيف وصدق واحد امر قفي
وان تكن شخصية او مهملة ... فنقضها بالكيف ان تبدله
وان تكن محصورة بالسور ... فانقض بضد سورها المذكور
فان تكن موجبة كلية ... نقيضها سالبة جزئية
وان تكن سالبة كلية ... نقيضها موجبة جزئية

سان كليه

يعني ان التناقض عبارة عن اختلاف
القضيتين في الصدق والكذب وهو الايجاب
والسلب فشرط ان لا يختلفا الا بالايجاب
والسلب فلابد ان تكون احدى القضيتين
صادقة والاخرى كاذبة فقولنا تناقض
مبتدا وسوغ بالنكرة التفصيل وقولنا فان
تكن شخصية الى اخره هذه قاعدة تعيف في
كيفية التناقض على ما اشتهر تقريره في
كتب تحصيل وهي ان القضية اما ان
تكون عارية عن السور فهذه ان كانت
سالبة كان نقيضها موجبة كزيد قائم
ليس زيد بقائم والانسان حيوان الانسان
ليس بحيوان وهذا معنى قوله فنقضها
بالكيف البيت اى فان كانت القضية
شخصية ام مهملة فتناقضها بحسب الكيف
وهو الايجاب والسلب بان تبدله فان
كان ايجابا فتناقضها ان تبدله سلبا

وبالعكس

وبالعكس واما ان تكون مسورة فتناقضها
بان تعوض عن سورها سورا يناقضه واليه
الاشارة بقولنا وان تكون محصورة البيت
اى وان كانت محصورة بان تقدمها سورة
فتناقضها بذكر نقيضة سورها واقسام
السور اربعة كما تقدم فالمسورات اربع
موجبة كلية ككل حيوان فنقيضها سالبة
جزئية كليس بعض الانسان بحيوان
وسالبة كلية كلا شيء من الانسان بحجر
فنقيضها موجبة جزئية نحو بعض الانسان
حجر وان في البيتين شرطية جوابها نقيضها
وحذفت الفاء من جوابها للضرورة كقول
حسان رضى الله تعالى عنه
من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر عند الله سيان
فكان من حقه ان يقول فالله لكن حذفت
الفاء لضرورة الوزن وورد حذفها نثرا
كما في الصحيح فان جاء صاحبها والا استمتع
بها وبالله التوفيق **فصل في العكس المستوي**
تكلم في هذا على حكم من احكام القضايا وهو
العكس المستوي فالعكس المستوي هو عبارة
عن تحويل جزءي القضية مع بقاء والكيف في
الكم الا الايجاب الكلي فيعوض عنه الايجاب الجزئي
والى هذا المعنى اشرنا بقولنا

الصدق في

العكس قلب جزءي القضية ... مع بقاء الصدق والكيفية
والكم الا الموجبة الكلية ... فعوضوها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد ... به اجتماع الخستين فاقتصد

ومثلها المهملة السلبية لانها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع وليس في مرتب بالوضع

اعلم ان المقصود من العكس ما كان لازما من
جهة التركيب لا ما يتفق في بعض الامور وان
لم يلزم في القانون الكلي وكل قضية يلزم منها
العكس فعكسها تحويل طرفيها خاصة من
غير تغير كيف ولا كم الا الموجبة الكلية فتنعكس
موجبة جزئية لانا لو عكسناها مثل نفسها
لم تصدق والمقصود من هذا الفصل انما
هو ما كان لازما على جهة الصدق فنقول في
عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان
فلو عكستها مثل نفسها فقلت كل حيوان انسان
لم تصدق ثم ان العكس لازم لكل قضية طبيعية
الترتيب الا التي تجتمع فيها الخستان وهما
السلبية والجزئية كليس بعض الحيوان انسان
فلا يصدق عكسها ويلحق بها المهملة السلبية
لانها في قوتها لتحققها فيها كما مضى فالسالبة
الكلية تنعكس صادقة مثل نفسها كلا شيء
من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان
والموجبة الكلية تنعكس صادقة موجبة جزئية
كما تقدم والموجبة الجزئية تنعكس صادقة
مثل نفسها ايضا كبعض الحيوان انسان
وبعض الانسان حيوان والموجبة المهملة
كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها كالانسان
كاتب الكاتب انسان واعلم ان العكس
لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب
الطبيعي واليه الاشارة بقولنا والعكس

في

نسخة
لا ما يتعلق

في مرتب بالطبع البيت احترازا من المنفصلة
فان تحويل طرفيها ليس عكسا لان كلا من
طرفيها صالح لان يكون مقدما او تاليا فلا
يتعين ترتيبها الا بالوضع بخلاف الحملية و
المتصلة فان ترتيبها طبيعي وان انعكس
طرفاها فهي مرتبة بالقوة ونحترز به ايضا عن المستوي
من عكس النقيض **باب في القياس** لما فرغنا
من الكلام على ما يتعلق بمبادي التصديقات
شرعنا هنا نتكلم على مقاصد التصديقات
وهي القياس وما يتعلق به فالقياس قول
مولف من قضايا مستلزما بالذات لقول
اخر وهو قسمان الاول ما يشتمل على النتيجة
او على نقيضها بالقوة ويسمى اقترانيا
وحمليا والثاني ما يشتمل على النتيجة او نقيضها بالفعل
ويسمى استثنائيا وشرطيا وبالله التوفيق

ان القياس من قضايا صورا مستلزما بالذات قولا اخرا
ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتران
وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية

اي القياس عند المناطقة هو المركب
من قضايا يلزم لذاته قولا والاقتراني اخر
منه ما كان مشتملا على النتيجة ونقيضها
بالقوة نحو العالم متغير وكل متغير حادث
وهو خاص بالقضايا الحملية فلهذا سمي
حمليا ومستلزما حال من ضمير صورا وقولا
معمول الحال وبالله التوفيق

فان ترد تركيبه فركبا مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا صحيحها من فاسد مختبرا

فان لازم المقدمات   بحسب المقدمات آت

اي اذا اردت ان تعلم كيفية تركيب القياس
فركب مقدماته على ما يجب من اندراج الصغرى
تحت الكبرى كما سياتي ومن دلالتها على
النتيجة وتامل تلك المقدمات هل هي صحيحة
ام لا لئلا يفسد القياس فان اللازم بحسب
ملزومه واعلم انه لابد ان يشتمل على مقدمتين
صغرى وكبرى والصغرى مندرجة تحت
الكبرى اي داخلة فيها والى هذا اشرنا بقولنا

وما من المقدمات صغرى   فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراهما   وذات حد اكبر كبراهما
واصغر فذاك ذو اندراج   ووسط يلغى لدى الانتاج

اي لابد ان تكون الكبرى اعم من الصغرى
والا لم يحصل اللزوم اذ يلزم من الحكم على
الاعم الحكم على الاخص لا العكس ثم اعلم ان
الصغرى هي المشتملة على موضوع النتيجة المسمى
بالحد الاكبر والطرف المكرر المشترك بينهما
يسمى الحد الاوسط وهو الجامع بينهما والحد
الاصغر مندرج في الاكبر وعند الانتاج
يلغى الحد الوسط ويبقى الاصغر والاكبر
هذا مضمون الابيات فقولنا وما من المقدمات
البيت ما موصولة مبتدأ وخبرها فيجب
وصغراهما خبر مبتدأ محذوف وتنوين
اصغر واكبر للضرورة **فصل في الاشكال**

الشكل عند هؤلاء الناس   يطلق عن قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار   اذ ذاك بالضرب له يشار

يعني ان المناطقة اصطلحوا على تسمية

قضيتي

الاصغر والكبرى هي المشتملة على
محمولها المسمى بالحد صح

قضيتي القياس من غير اعتبار الاسوار شكلا ومع
اعتبارها ضربا اي نوعا من انواع الشكل وقولنا
عند هؤلاء الناس لبيت الناس بدل او نعت
او عطف بيان على الوجوه في المحل بال بعد اسم
الاشارة وعن بمعنى على وقولنا اذ ذاك البيت اي
فوقت اعتبار الاسوار ويشار الاسوار يشار
لمجموع القضيتين بالضرب فيسمى ضربا ثم اعلم
ان الاشكال اربعة باعتبار الاوسط وبعضها
اقوى من بعض بينتها بقولي

والمقدمات اشكالا فقط   اربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى   يدعى بشكل اول ويدرى
وحمله في الكل ثانيا عرف   ووضعه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول   وهي على الترتيب في التكمل

يعني ان الاشكال بحسب الحد المكرر اربعة اقسام
لانه اما ان يكون موضوعا في الكبرى محمولا
في الصغرى كالانسان حيوان الحيوان حادث
فهو الشكل الاول المسمى بالنظم الكامل لانه
اقواها وهو يرجع اليه في الحقيقة وان كان
محمولا فيهما كالانسان حيوان الفرس حيوان
فهو الشكل الثاني القريب من الاول لانه وافقه
من طرف المحمول الذي هو اقوى من طرف
الوضع واما ان يكون موضوعا فيهما كالا
نسان حيوان الانسان حادث فهو الشكل الثالث
لموافقته من طرف الوضع واما ان يكون موضوعا
في الصغرى محمولا في الكبرى وهو عكس الاول
كالانسان حيوان الكاتب انسان فهو الشكل
الرابع وهو اضعفها لبعده عن الاول

لكونه لم يوافق لافي حمال وفي وضع وهذا معنى قولنا
وهي على الترتيب واربعة تمت الاشكال وقدم
فقط ا ض و د ة وبالله التوفيق
فخمت عن هذا النظام بعدل ففاسد النظام اما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه وان ترى كليه كبراه
والثاني ان تختلفا في الكيف مع كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراها وان ترى كلية احدهما
ورابع عدم جمع الخستين الا بصورة ففيها يستبين
صغراها موجبة جزئية كبراها سالبة كلية
اي اذا اعدل عن هذه الاشكال او هذا الترتيب
تلك فذلك فاسد كما سيأتي ان شاء الله تعالى
ثم ذكر انتاج كل شكل واستغنى عن ذكر ضروبه
بذكر شروطه لاستلزامه لتلك والضرب
عبارة عن نوع الشكل بحسب تعاقب الاسوار
عليه وها نحن نذكر ضروب كل شكل اعني المنتج
منها لك ما كان حاصلا بالقوة حاصلا بالفعل
فشرط انتاج الشكل الاول ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى فضروبه المنتجة اذا اربعة الاول
موجبتان كليتان ككل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا
الضرب الثاني كليتان الصغرى موجبة ككل
ج ب ولا شيء من ب ا ينتج لا شيء من ج ا الضرب
الثالث موجبتان والصغرى جزئية كبعض
ج ب وكل ب ا ينتج بعض ج ا الضرب الرابع
صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية
كبعض ج ب ولا شيء من ب ا ينتج ليس بعض
ج ا وانما كان نتيجة الضرب الاول كل والثاني
لا شيء والثالث بعض والرابع ليس بعض
لان

٣٤

لان النتيجة تتبع اخس المقدمتين كما
سيأتي وشرط انتاج الشكل الثاني اختلاف مقدمتيه
بالايجاب والسلب مع كلية الكبرى فضروبه المنتجة
ايضا اربعة الضرب الاول كليتان صغراهما
موجبة ككل ج ب ولا شيء من ا ب والضرب الثاني
كليتان صغراهما سالبة كلا شيء من ج ب وكل ا ب
والنتيجة في هذين الضربين كلية سالبة وهي
لا شيء من ج ا الضرب الثالث صغرى موجبة
جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ج ب ولا
شيء من ا ب الضرب الرابع صغرى سالبة
جزئية وكبرى موجبة كلية كليس بعض ج ب وكل
ا ب فالنتيجة في هذين الاخيرين سالبة جزئية
وهي ليس بعض ج ا وشرط انتاج الشكل الثالث
ايجاب الصغرى وكلية احدى المقدمتين فضروبه
المنتجة ستة الضرب الاول كليتان موجبتان
ككل ب ج وكل ب ا الضرب الثاني موجبتان صغراهما
كلية ككل ب ج وبعض ب ا الضرب الثالث
موجبتان صغراهما جزئية كبعض ب ج وكل ب ا
فالنتيجة في هذه الثلاثة موجبة جزئية وهي بعض
ج ا الضرب الرابع كليتان صغراهما موجبة ككل ب
ج ولا شيء من ب ا الضرب الخامس موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى كبعض ب ج ولا
شيء من ب ا الضرب السادس موجبة كلية
صغرى وسالبة جزئية كبرى ككل ب ج وليس
بعض ب ا والنتيجة في الثلاثة الاخيرة
سالبة جزئية وهي ليس بعض ج ا وشرط
انتاج الشكل الرابع عدم اجتماع الخستين

عنه
في
شرط
في
ليعود
جزئية كبعض
وكل ج
كلية ككل
ج
وبعض
ج

فيه ولو مقدمة واحدة الا في صورة من ضروبه
وهي ان تكون الصغرى موجبة جزئية فيجب فيها
في ان تجبر ان تكون الكبرى سالبة كلية اذ لو جعلنا
ها موجبة جزئية لم ينتج لعدم دلالة المقدمة
على النتيجة فضروب الرابع المنتجة اذا خمسة
الضرب الاول كليتان موجبتان ككل ب ج وكل
ا ب الضرب الثاني موجبتان صغراهما كلية ككل
ب ج وبعض ا ج ب والنتيجة في هذين
الضربين موجبة جزئية وهي بعض ج ا الضرب
الثالث كليتان صغراهما سالبة نحو لا شيء من
ب ج وكل ا ب ونتيجة سالبة كلية ولا شيء من
ج ا الضرب الرابع كليتان صغراهما موجبة ككل ب
ج ولا شيء من ا ب الضرب الخامس صغرى موجبة
جزئية وكبرى سالبة كلية كبعض ب ج ولا شيء
من ا ب ونتيجة هذين الضربين سالبة جزئية
وهي ليس بعض ج ا تنبيه الحروف
المذكورة قد اشتهر اصطلاح المناطقة على
التعبير بها طلبا للاختصار فمعنى كل ج ب
مثلا كل انسان حيوان الثاني زعم بعضهم
ان الاشكال ثلاثة وان الرابع هو الاول بعينه
قدمت فيه الكبرى سهوا فيقدم لم في الصورة و
ليس كذلك اذ الاشكال تتغير باعتبار موضوع
النتيجة ومحمولها ولا يتغير ذلك او بتغير
النتيجة ولو كان هو الاول لو تحدت نتا
يجهما ونتايج هذا عكس نتايج الاول لان
المطلوب نحو قولنا كل ج ب وكل ا ج بعض ب
ا ولو جعلناه من الاول النتيج كل ا ب

وقولنا

وقولنا والثاني ان يختلفا البيت حذفت الياء
من لفظ الثاني للوزن وذلك جائز حتى نثرا
كقوله تعالى الكبير المتعال والثاني مبتدأ وان وصلتها
صلتها مبتدأ ثان وله شرط خبره وقولنا الا في صو
رة البيت اي شرط الرابع انتفاء اجتماع الخستين اي
السلب والجزئية الا في صورة ففيها تستبين الخستا
تظهر فيها الن وما وقولنا صغراهما موجبة البيت
اي وتلك الصورة ان تكون صغراهما كذا والله اعلم

فمنتج لاول اربعة كالثاني ثم ثالث فستة
واربع بخمسة قد انتجا وغير ما ذكرته لم ينتجا
وتتبع النتيجة الاخس من تلك المقدمات هكذا زكن
وهذه الاشكال بالحملي مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات او النتيجة لعلم ات

يعني ان ضروب الشكل الاول اربعة كما تقدم ٧ المنتجة
والضروب المنتجة للثاني اربعة ايضا وهذا
معنى قولنا كالثاني اي كعدد ضروب الثاني
فهو على حذف مضافين ثم قال ثم ثالث فستة
اي ثم الشكل الثالث ضروب المنتجة ستة فثم
للترتيب الذكري ثم قال ورابع البيت اي والشكل
الرابع منتج بخمسة ضروب ورابع مبتدأ نكرة و
المسوغ التفصيل وقوله وغير ما ذكرته الخ اي
هذا الذي ذكرته من ضروب الاشكال انما
هو المنتج والاضروب كل شكل منتجها
وعقيمها ستة عشر لان كل مقدمة لا بد ان
تكون مسورة باحد الاسوار الاربعة ثم
تتعاقب الاسوار فيقع بعضها في محل الاخرى
اربع تعاقبات واربعة في اربعة بستة عشر

لكن ما فصلناه منها منتج وغيره عقيم وليس
هذا المختصر محلا لاستيفاء عقيمها وايضا فهذا
المختصر انما وضعناه في معظم اوقات العجلة و
الضيق وذلك في وسط الشتاء سنة احدى
واربعين وتسعماية وقد وضع اهل هذا
الفن التفصيل المنتج من العقيم جداول فلتطا
لع في محلها وغرضنا الاختصار وقوله ونتبع
النتيجة البيت الاخس هو السلبية والجزئية
وذكر اي علم ثم اعلم ان الاشكال مختصة با
لقياس الحملي واليه اشار بقوله وهذه
الاشكال البيت ثم اعلم انه يجوز حذف بعض
المقدمات للعلم بها وكذا النتيجة واليه الاشارة
بقولنا والحذف البيت الحذف مبتدا وخبره ات
فمثال حذف الصغرى هذا يحد لان كل
زان يحد ومثال حذف الكبرى هذا يحد
لانه زان ومثال حذف النتيجة هذا زان
وكل زان يحد وهذا رمان وكل رمان يحبس
الفق وتنتهي الى ضرورة لما من دور او تسلسل
قد لزما يعني ان المقدمات لا بد ان تنتهي
الى ضرورة قاطعة للدور والتسلسل اللا
زمين لذلك وهما مستحيلان والدور توقف
كل واحد من الشيئين على الاخر والتسلسل
توقف الشي على اشيا غير متناهية واللام
في قولنا لما للتعليل ومن لبيان الجنس
وهو مصدوق ما فصل في القياس الا
ستثنائي هذا هو القسم الثاني من قسمي
القياس وهو القياس الشرطي المسمى

بالاستثناي

بالاستثناء وهو قسمان ايضا متصل
ومنفصل فالمتصل هو كذي بكلم فتم بلزوم
قضية لاخرى او ولزوم هو الذي يكون
فيه حرف شرط نحو لو كان فيهما الهة الا
الله الاية وتسمى مقدمته المشتملة على
الشرط شرطية والاخرى استثنائية ولا
يجوز ان يكون المقدم اعم من التالي
كما لا يكون الموضوع اعم من المحمول اذ يلزم
من الحكم على الاعم الحكم على الاخص لا العكس
ومنه ما يدعى بالاستثناء يعرف بالشرطي بلا امترا
وهو الذي دل على النتيجة او ضدها بالفعل لا بالقوة
اي ومن القياس قسم يسمى بالقياس
الاستثنائي وهو المعروف بالشرطي لكونه
مركبا من قضايا شرطية وهو المشتمل على
النتيجة او نقيضها نحو لو كان النهار مو
جودا لكانت الشمس طالعة ولو لم يكن
النهار موجودا ما كانت الشمس طالعة
فالنتيجة في الاخير ونقيضها في الاول
مذكوران بالفعل وقولنا لا بالقوة احترا
ز من الاقتراني وقد تقدم قولنا عنه معطوف
على منه المتقدم ثم اعلم ان المتصل اما ان يستثنى
عين مقدمه او نقيضه او نقيض التالي
او عينه فاستثناء عين مقدمه ينتج عين
تاليه نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود
واستثناء نقيض تاليه يستلزم نقيض
مقدمه نحو لو كان فيهما الهة الا الله الاية

بالفعل لا بالقوة
صح

واما عكس هاتين الصورتين وهما استثناء نقيض
المقدم او عين التالي فلا يلزم فيهما انتاج
لاحتمال ان التالي اعم من مقدمه اذ يلزم من
ثبوت الاخص ثبوت الاعم ومن نفي الاعم نفي
الاخص بخلاف العكس فاذا قلنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان فلا يلزم من لكنه
حيوان فهو انسان او لكنه ليس بانسان فليس
بحيوان لما تقدم والى هذا اشرنا بقولنا

فان يك الشرطي ذا اتصال انتج وضع ذاك وضع تالي
ورفع تال رفع اول ولا يلزم في عكسهما لما انجلى

يعني ان كان الشرطي متصلا انتج وضع مقدمه
اعني ثبوت وضع تاليه وقولنا وضع ذاك
الاشارة الى المقدم بدليل ذكر التالي ورفع
تاليه ينتج رفع مقدمه بخلاف العكس فلا يلزم
فيهما انتاج وتقدمت الاشارة اليه وقولنا
لما انجلى اشارة الى الفرق بينهما وهو التعليل
المذكور وقيل فاللام للتعليل وحيث لم يكن
التالي اعم بل تساويا لزم من ثبوت هذا
ثبوت هذا والعكس وانما كان ذلك
لخصوص المادة لا لخصوص صورة الدليل
تنبيه حيث يستثنى عين المقدم فاكثر
ما تستعمل الشرطية بلفظ ان فانها موضوعة
لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى
نقيض التالي فاكثر ما تستعمل بلو فانها وضعت
لتعليق العدم بالعدم وهذا هو قياس الخلف وهو يسمى
اثبات المطلوب بابطال نقيضه ثم اعلم
ان القياس المنفصل ما كان مؤلفا من قضايا

منفصلة

منفصلة وهي المتعاندة وهي على ثلاثة اقسام
مانع الجمع والرفع وهي الحقيقية ومانع جمع ومانع رفع
فان كان حقيقيا وهو مانع الجمع والرفع نحو العدد اما
زوج او فرد انتج وضع كل من طرفيه رفع الاخر لا
متناع الجمع بخلاف العكس لامتناع الخلو
وان كان مانع جمع انتج وضع احد الطرفين
رفع الاخر لامتناع الجمع بخلاف العكس لامكان
الخلو وان كان مانع الجمع فعكسه اي ينتج رفع
احدهما وضع الاخر لامتناع الخلو لا العكس
لامكان الجمع واليه اشرنا بقولنا

وان يك منفصلا فوضع ذا ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الاخص ثم ان يكن مانع جمع فبوضع ذا تكن
رفع لذاك دون عكس واذا مانع خلو كان فهو عكس ذا

اي وان كان القياس الشرطي منفصلا فوضع
كل من طرفيه ينتج رفع الاخر والعكس ان كان
حقيقيا هذا معنى قوله ذاك في الاخص وان
يكن مانع جمع فوضع كل يوجب رفع الاخر دون
عكسه اي لا يوجب رفع كل وضع الاخر لجواز
الخلو وان كان مانع رفع فهو عكس مانع الجمع
كما تقدم وقولنا فبوضع الخ جواب ان يكن ورفع نائب
فاعل تكن ومانع رفع خبر كان مقدما وبالعكس
جواب اذا

فصل في لواحق القياس

لما فرغ من القياس شرع
فيما يلحقه من ذلك القياس المركب وهو
تركيب مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم
منها ومن مقدمة اخرى نتيجة الى ان يحصل
جرا ويسمى مركبا لكونه مركبا مؤلفا من
نتائج متعددة نحو قولك كل ج ب وكل ب ا

وكل آد وكل دط فكل جط وهو قسمان
متصل النتايج وهو ما تذكر فيه النتايج و
منفصلها وهو ما لم تذكر نتايجه
ومنه ما يدعونه مركبا لكونه من حجج قد ركبا
فركبنه ان ترد ان تعلمه واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها بالاخرى نتيجة الى ان تم جدا
متصل النتايج الذي حوى يكون او مفصولها كلا سوا
اي ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب
سمي بذلك لتركيبه من حجج متعددة ومنه
خبر ما تقدم وما موصوف لمبتدا واللام
للتعليل وان شرطية شرطها ترد وجوابها
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وهو وفق لنا
وكيه هذا مذهب جمهور البصريين ومذهب
الكوفيين والمبرد وابي زيد من البصريين
انه اذا تقدم هو الجواب نفسه والاول اصح
وقولنا واقلب البيت نتيجة مفعول اول
لاقلب الثاني مقدمة ويلزم نعتها و
متصل خبر يكون وحوى اي اشتمل عليها
وبابه المشق فسبق
وان بجزئي على كلي استدل فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حمل لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتمثيل
نبه في هذه الابيات على نوعين مما يلحق
بالقياس وهما الاستقراء والتمثيل فالاستقراء
هو الحكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته
كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند

المضغ

المضغ لان الانسان والبهايم والسباع
كذلك وهذا لا يفيد القطع لاحتمال عدم العموم
كهذا المثال لخروج التمساح من الحيوان
وعكس الاستقراء وهو الاستدلال بالكلي
على الجزئي المفيد للقطع وهو القياس المنطقي
المراد من هذا الفن وقد تقدم ذكره و
التمثيل اثبات حكم في جزء لوجوده في
جزء لمعنى مشترك بينهما وهو ضعيف
ايضا لان الدليل اذ الحق المستدل عليه (تمام ع)
اغنى عن النظر في جزء غيره لكن يصلح
لتطييب النفس وتحصيل الاعتقاد والى هذا
اشرنا بقولنا وان جزئي الخ اي وان استدل
بجزئي على كلي فهو المعروف عندهم بالاستقراء
وقوله وحيث البيت اي وان حمل جزئي
على جزئي لعلة جامعة بينهما فهو التمثيل و
هو والاستقراء لا يصلحان الا لبحث الفقه
ولا يفيدان الا الظن والى هذا اشرنا بقولنا
ولا يفيد القطع بالدليل البيت فصل في اقسام
الحجة ذكر في هذا الفصل تقسيم الحجة باعتبار
مادتها فان الحجة قسمان نقلية وعقلية و
الحجة العقلية خمسة اقسام برهانية وجدلية
وخطابية وشعرية وسفسطائية وتسمى المغالطة
والى هذا كله اشرنا بقولنا وحجة نقلية عقلية
اقسام هذي خمسة جلية خطابة شعر وبرهان جدل
وخامس سفسطة نلت الامل فالخطابة ما تالف من
مقدمات مقبولة وهي قضايا تؤخذ ممن
يعتقد فيه الصدق ولي نبي او لصفة جميلة

كن بادة علم او زهد او مقدمات مظنونة نحو
هذا يدور في الليل بالسلاح وكل من يدور
في الليل بالسلاح فهو لص والغرض من الخطابة
ترغيب السامع فيما ينفعه والشعر ما تالف
من مقدمات متخيلة لترغيب السامع في شئ
او تنفيره عنه نحو الخمر ياقوتة سيالة
والعسل مرة مهوعة والغرض من الشعر
تاثير النفس والجدل ما تالف من مقدمات
مشهورة وهي ما اعترف به الجمهور لمصلحة
عامة او بسبب رقة او حمية نحو هذا ظلم وكل
ظلم قبيح فهذا قبيح وهذا كاشف عورته وكل
كاشف عورته فهو مذموم فهذا مذموم و
الغرض من الجدل اما اقناع قاصر عن البرهان
او الزام الخصم الخصم ودفعه والسفسطة ما
تالف من مقدمات شبيهة بالحق وليست
به وتسمى مغالطة كقولنا في صورة فرس في
حايط هذا فرس وكل فرس صهال فهذا صهال
او شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة
كقولنا في شخص يخلط في البحث هذا يتكلم
العلماء بالفاظ العلم وكل من كان كذلك فهو
عالم فهذا عالم او مقدمات وهمية كاذبة نحو
هذا ميت وكل ميت جماد فهذا جماد فهذه
اربعة من اقسام الحجة والخامس البرهان
وهو ما تالف من مقدمات يقينية وهو
المفيد للعلم اليقيني كما تقدم واليه اشرنا
بقولنا اجلها البرهان ما الف من مقدمات
باليقين تعترف من اوليات مشاهدات تجربيات
متواترات

فهذا لص صح

متواترات وحدسيات ومحسوسات
فتلك جملة اليقينيات اجل الحجج الخمس البرهان
وهو ما ركب من مقدمات يقينية ثم ذكر
اليقينيات ستة اولها الاوليات و
تسمى البديهيات وهي ما يجزم به العقل
بمجرد تصور طرفيه نحو الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من جزئه ثانيها
المشاهدات الباطنة وهي ما لا يفتقر الى
عقل كجوع الانسان وعطشه والمه
فان البهائم تدركه ثالثها التجريبيات
وهي ما يحصل من العادة كقولنا الرمان
يحبس القئ والنوم تخمة تهضم الشبع
والتخير يورث والبصل يسقط سوس
الاضراس وقد يعم كعلم العامة بان
الخمر يسكر وقد يخص كعلم الطبيب باسهال
المسهلات رابعها المتواترات وهو
ما يحصل بنفس الاخبار تواترا كالعلم
بوجود مكة وبغداد لمن لم يرهما خامسها
الحدسيات وهي ما يجزم العقل به
لترتب الحدوس دون ترتيب التجربيات
مع القراين كقولنا نور القمر مستفاد من
نور الشمس سادسها المحسوسات
وهي ما يحصل بالحس الظاهر اعني با
لمشاهدة كالنار حارة والشمس مشرقة
فهذه جملة اليقينيات التي يتالف البرهان
منها فقولنا من اوليات من البيت
الجنس وهو اليقين ثم اعلم ان المتكلمين

اختلفوا في الربط بين الدليل والنتيجة على
اربعة اقوال اشرنا اليها بقولنا

وفي دلالة المقدمات　　على النتيجة خلاف آت
عقلي او عادي او تولد　　او واجب والاول المؤيد

الاول مذهب امام الحرمين وهو الصحيح
فلا يمكن تخلفه واليه اشرت بقولي والاول
المويد اي المقوى والثاني مذهب الاشعري
قال عادي يمكن تخلفه والعقلاوي للقاضي ايضا
والثالث للمعتزلة قالوا بالتولد بمعنى ان
القدرة الحادثة اثرت في وجود النتيجة
بواسطة تاثيرها في النظر والرابع للحكماء
وانما ذكرت هذا الخلاف تتميما للفائدة
خاتمة خاتمة الشيء ما يختم به ولما كان
هذا الفصل اخر هذا الموضوع قلت فيه
خاتمة ولما كان الخطاء كثيرا ما يعرض
للبرهان لاختلاف شرط من شروطه
او حكم من احكامه جعل للتنبيه على ذلك
فصلا يخصه واعلم ان الخطاء قسمان
تارة يكون بخطاء مادة وتارة يكون
بخطاء صورة والاول اما من جهة اللفظ
او المعنى اما اللفظ فكالاشتراك نحو هذا
عين وكاستعمال المتباينة كالمترادفة
نحو السيف والصارم فيغفل الذهن
عما به الافتراق فيجري اللفظين مجرى
واحد فيظن ان الوسط متحد واما المعنى
فكالتباس الصادقة بالكاذبة ايضا وذلك
كالحكم على الجنس بحكم النوع المندرج تحته نحو

هذا

والون
هذا لون سواد فهذا سواد وهذا سيال
اصفر والسيال الاصفر مرة فهذا مرة ويسمى
مثله ايهام العكس لانه لما راى ان كل مرة
سيال اصفر ظن ان كل سيال اصفر مرة ومنه
الحكم على المطلق بحكم المقيد بحال او وقت
نحو هذه رقبة مومنة وفي الاعشى هذا يبصر
والمبصر يبصر بالليل ومنه جعل غير القطعي كالوهميات
وغيرها مما ليس قطعيا مجرى القطعي ونحو
جعل العرضي كالذاتي نحو هذا انسان والانسان
كاتب ونحو جعل النتيجة احدى مقدمتي
البرهان بتغيرها ويسمى مصادرة عن
المطلوب كهذه نقلة اي حركة وكل نقلة حركة
فهذه حركة القسم الثاني من قسمي الخطاء
ما يكون خطاؤه في صورة وذلك كالخروج
عن الاشكال الاربعة بان لا يكون على تاليفها
لا فعلا ولا قوة وكانتفاء شرط من شروط
الانتاج كما تقدم والى هذا كله اشرنا بقولنا

وخطأ البرهان حيث وجدا　　في مادة او صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك او كجعل ذا　　تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبة　　بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرضي كالذاتي　　او تابع احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع　　وجعل كالقطعي غير القطعي
والثاني كالخروج عن اشكاله　　وترك شرط النتج من اكماله

قد تقدم جميع ذلك مستوفى وقولنا كجعل
اذا على لغة القصر في الاسماء الستة وماء
خذا تمييز لمثل واللام للجنس بمعنى على
وقولنا كالقطعي غير القطعي فيه فصل مضاف

وكل رقبة ٧ في
اجزاء ٨ ...

نسبة الفعل لمعموله المجرور وهو واقع نثرا و
نظما اما نثرا فكقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي واما نظما فكقول الشاعر
لأنت معتاد في الهيجا مصابرة | يصلى بها كل من عاداك نيرانا
والضمير في قولنا متشابكاته يعود الى القسم الثالث
وهو الخطاء في الصورة واللازم وهذا اخر
ما قصدناه من امهات المسائل فالحمد لله
على ما انعم والهم وعلى اكمال هذا الموضوع على الهيئة
المرضية نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا
لوجهه الكريم وسببا في نيل الثواب ومن
الاعمال التي لا تنقطع بالاضطجاع تحت التراب
وان لا يجعله من الاعمال التي تكون سببا في صرف
العذاب ومناقشة الحساب انه رؤوف رحيم
تواب والله الموفق للصواب وعنده حسن
المآب هذا تمام الغرض المقصود من امهات
المنطق المحمود امهات المنطق اصول
مسائله وام الشيء اصله ولذلك قيل لمكة ام
القرى لانها ام الارض كلها ومنها نشات وكان
هذا الفن محمودا لانه يصون الفكر عن الخطاء
ويميز صحيح العلم النظري من سقيمه ولا
جرم ان ما كان بهذه الصفة في غاية ما
يكون من الشرف والحمد والله الموفق للصواب
قد انتهى بحمد الملك الخلاق | ما رمته من فن علم المنطق
هذا البيت لوالدنا سيد الصغير بن محمد رضي
الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه ومن
عذاب النار صانه ووقاه اخبرني بانه
قاله في منامه بعد ان اخبرته بهذا الموضوع

فامرني

فامرني بادخاله فادخلته رجاء لبركته طالبا
من الله حصول الملكة متوسلا فيه بخير من على
سبيل الهدى سلك

نظمه العبد الذليل المفتقر | لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضري عابد الرحمن | المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب | وتكشف الغطا عن القلوب
وان يثيبنا بجنة العلا | فانه اكرم من تفضلا

المفتقر بالتاء ابلغ من الفقير لدلالة التاء
على الطلب والاخضري نعت للعبد وهو
نعت لنسبنا على ما اشتهر على السنة
الناس وليس كذلك بل المتواتر عن اعالي
اسلافنا واسلافهم ان نسبنا للعباس
ابن مرداس الذي قال منشدا
. . . . .
اتجعل نهبي ونهب العبيد | بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس | يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امرئ منهما | ومن تخفض اليوم لا يرفع
وقولنا وتكشف الغطا البيت اي تزيل
حجب رين الذنوب المحرقة بانوار الغيوب
الحائلة بين القلوب وبين علام الغيوب
فكم من قلب بذلك محجوب فانحصر في
سجن اهوائه وقيده فعل محجوبا عن
لطائف ستر عقله الا من وفقه الله
وغفر له ورزقنا بعلمه بجوده وفضله نسال
سبحانه وهو خير مسؤول وخير مأمول ان
يزيل عنا بفضله ظلمات بصائرنا التي
عاقتنا عن اصلاح بواطننا وشغلتنا
بظواهرنا وان يقذف في قلوبنا نورا

يهدينا عن تراكم ظلمات الهوى الى صراط
مستقيم انه غفور رحيم

وكن اخي للمبتدي مسامحا ... وكن لاصلاح الفساد ناصحا
واصلح الفساد بالتأمل ... وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم مزيف صحيحا ... لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي ... العذر حق واجب للمبتدي
ولنبي احدى وعشرين سنة ... معذرة مقبولة مستحسنة
لاسيما في عاشر القرون ... ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في اوائل المحرم ... تاليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين ... من بعد تسعة من المئين

لا شك ان مسامحة المبتدي والاعتذار
له مما ينبغي لكل عاقل وذلك لقصور همته
وعدم كمال عقله وتوغله في العلم وايضا ا
ذ نت كل من رأى هذا الموضوع فوجد
فيه خللا ان كان اهلا لذلك بعد ان
يتامل والا فقد قيل كم من عايب قولا صحيحا
وافته من الفهم السقيم فاعذرني يا اخي وانظره بعينه
الرضى وانما ذكرت هذا تنبيها على شياطين
الطلبة الذين يعرضون التصحيح وتصحيح
المريض السقيم وما ذاك الا لعدم انصافهم
وقلة تقواهم وعدم مراقبتهم للجليل
الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
السماء يعلم خائنة الاعين والمؤمن
يلتمس العذر لاخيه وقد قال عليه
الصلاة والسلام حسب المرء من الشر ان
يحقر اخاه المسلم ويقال من ضاق
صدره اتسع لسانه والحق لا يعرف

بالرجال

بالرجال والمؤمن يقبل الحق ولو من الرعاة
فضلا عن غيرهم واذا كان العذر من حق
المبتدي في الزمان المتقدم فكيف في هذا
الزمان الصعب الذي انقرض فيه اكابر
العلما ولم يبق فيه الا حثالة وغلبت الجهلة
على قلوب الانام حتى كاد العلم ينقرض بانقراض
اهله فاذا قلت اذا كان الامر كما ذكرت
فلم تجاسرت وتجرأت على شيء لا تقدر
عليه قلت حملني على ذلك تفاؤلي ورجائي
من الله عز وجل حصول المأمول من
الفنون قوله عاشر القرون يعني
من سني الهجرة وفي القرن احد عشر
قولا قيل كل عقد من العشرة الى ثمانين
فتلك ثمانية اقوال وقيل مائة وايه
اعني وقيل مائة وعشرة وقيل من
عشرة الى مائة وعشرين وعاشر القرون
هو قرننا هذا الذي ظهرت فيه الفتن
واشتد فيه البأس وقوي فيه النحس
واشتد فيه طغيان الكافرين وانتشر
فيه ظلم الظالمين وكثرت فيه اشرار الخلا
يق ولم يبق الا اشرار الطرائق والناس
فيه مسارعون مهطعين لحطام الدنيا
معرضون عن الدرجات العليا مائلون
يعدون فيه الى هواهم ليوقعهم في اهوى
المهاوي واسوء المساوي ليس
لهم تفكر في هاذم اللذات ولا تأهب
فيما بعد الممات كانهم في الدنيا

الحثالة صح

مخلدون وهم للفناء مشاهدون
يخدم الواحد منهم طول عمره على منفعة
ساعة ويضيع منفعة الابد فهما
اشتغوها من صناعة فلو
استيقظ هذا النائم ونظر
بعين قلبه وفكر في مآل امره
لسارع للطاعة واشتغل بالسنة
والجماعة لكن كثر ذنبه وقسى
قلبه وظهر عيبه وخذله ربه
فلم تنفع فيه موعظة ولا صار
من اهل اليقظة ان كان قبل
هذا الزمان عبدة الاوثان
فاهل هذا الزمان عبدة الشيطان
شاع الشر وانتشر لقرب هجوم
الاية الكبرى اللهم وفقنا لما تحبه
وترضاه ولا تجعل الهه هواه
واحشرنا في زمرة اولياءك وجملة
لجعلنا في
اصفياءك يوم لا يستغنى الا بك
يوم لا ملجاء منك الا اليك يوم
لا خير الا لديك واعتنا على
هذا الزمان الصعب الذي
كسفت فيه شموس الحق وشاع
فيه ظلام الباطل بين الخلق
وسد الافق دخان
الهوى وانتشر تحت الاقا
ليم واستوعب فلا حرص
والاحزن الا على الدنيا

ترى



ترى الواحد اذا اضيع من الدنيا
مثقال حبة تاسف عليه وتحير
وتكدر قلبه وتغير ويضيع من
خير الاخرة ما لا نسبة للدنيا
بجذافيرها منه فلا يخطر له
ذلك ببال وما ذلك الا
من علامة الخذلان والضلال
ومن علامة الحسرات والنكال
والاهوال ولا قوة الا بالله العلي العظيم
زماننا هو الذي قال نبينا عليه
الصلاة والسلام لا يبقى من الاسلام
الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه
اللهم وفقنا لاتباع السنة بالفضل
والمنة واسعدنا بلقائك
بلا محنة ولا وجلة وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه

ثم الصلاة والسلام سرمدا على رسول الله خير من هدا
وآله وصحبه الثقات السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار برجا وطلع البدر المنير في الدجا

قد تقدم الكلام في الخطبة على ما يتعلق
بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وقولنا
ما قطعت البيت ما مصدرية ظرفية
ولفظ ابرج جمع قلة والكثرة
لانها اثنا عشر برجا في كل برج
ثلاثون درجة تقطع الشمس
كل يوم درجة وتقطع الفلك في
سنة ويكون طول الملوين

وقصرهما بحسب الميل الشمالي
والجنوبي لاتساع المتوسط وضيقه
في الآفاق المائلة التي لها عرض
فاما القمر فيقيم في كل برج ليلتين
وثلثا ويقطع الفلك في شهر فسبحان
مكون الاكوان انتهى بحمد الله
وعونه والصلاه والسلام على
مولانا محمد المصطفى ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم اجمعين واخر دعوانا
الحمد لله رب العالمين تمت

كاتبه السيد اسماعيل الحلوق
الخالي

شعر

كفاني سبق علمك بي كفاني
فحسبي من سالي ان تراني